

## الباب الأول

### المقدمة

ستقدم الباحثة في هذا الباب ما تحتوي على: خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تحديد البحث، دراسة السابقة، منهج البحث و هيكل البحث.

#### أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله تعالى المعجز، المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باللفظ العربي، بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام، المنقول إلينا التواتر، المتعبّد بتلاوته، المجموع بين دفتي المصحف، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس. وأن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وهو معجز لا يأتي لأحد غير الله أن يأتي بمثله، وقد نزل على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم بطريق الوحي، لا بغيره كالخطاب المباشر وإلقاء الصحف، وكان الوحي بواسطة سيدنا جبريل عليه سلام، والقرآن الكريم نقل إلينا بطريق قطعي الثبوت، ومجرد تلاوته عبادة، وهو محفوظ كلّ بين دفتي المصحف لم يضع منه شيء ولم يتغيّر، وهو لا يشمل جميع

ما بين دفتي المصحف من تقديمات وفهارس وغيرها، وإنما يقتصر على ما يبدأ  
بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.<sup>١</sup>

فلا عجب، إذا كان لم يحدث تاريخ البشرية أن أمة من الأمم اعتنت  
بكتابها السماوي كما اعتنت هذه الأمة المحمدية. ويفسر المسلمون وعلمائهم  
آيات القرآن لكشف معانيها وأحكامها. حتى يوافقوا على أن دراسة معاني القرآن  
وتفسير ألفاظه هي الدراسة المستمرة لاينتهي في عصر معي، لأن القرآن معجزة  
باقية وبحر العلوم لاطرف ولاساحل له. وقد قال الله تعالى: "وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ

إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا" (الفرقان: ٣٣).

القرآن العظيم معجزة من وجوه متعددة من حيث فصاحته وبلاغته ونظمه  
وتراكيبه وأساليبه وما تضمنه من أخبار ماضيه ومستقبله وما اشتمل عليه من  
أحكام جلية وقد تحدى ببلاغته الفاظة فصحاء العرب كما تحداهم بما اشتمل عليه  
من معاني صحيحة كاملة وهي أعظم في التحدى عند كثير من العلماء، فأسلوب  
كلامه القرآن لايشبه أسلوب كلام رسول الله الوارد في أحاديث الشريفة لا يقدر  
أحد من الصحابة ولا من بعدهم أن يتكلم بمثل أساليبه صلى الله عليه وسلم في

---

<sup>١</sup> وهبة الزحيلي وآخرون، الموسوعة القرآنية الميسرة، ١٤٢٣هـ، دار الفكر : دمشق-سورية. ص: ٩٨٣

فصاحته وبلاغته.<sup>٢</sup> كما قال أبو سليمان أحمد بن محمد في إعجاز أن نظام الألفاظ  
و معانيها تدل على إعجاز القرآن الذي لا مثيل له أبداً.<sup>٣</sup>

ومعجزة القرآن مستمر الى يوم القيامة في أسلوبه وبلاغته وأخباره وتشاهد  
هذه المعجزة بالبصيرة. تعليم القرآن فرض كفاية وحفظه واجب على الأمة.<sup>٤</sup>  
لذلك الباحثة سيتبين عن الأضداد الموجودة في الآيات القرآنية الواحدة من سورة  
البقرة في دراسة تحليلية دلالية.

كما يقوله الأستاذ عبد الله الجبوري في مقالته "الأضداد وموقف ابن  
درستوبة منها" من أن التأليف في "الأشباه والنظائر" و"الوجوه والنظائر" في القرآن  
الكريم يعد ثمرة من ثمرات الاهتمام بظاهرة الأضداد. وعلى عكس هذا الموقف نجد  
كثيرا من المفسرين، ومعظم من ألفوا في الأضداد يعطون ألفاظ الأضداد الواردة  
في القرآن الكريم عناية خاصة، وإن وجدنا منهم أناسا ينكرون ما في بعضها من  
التضاد.

علم الدلالة هو دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من  
علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب  
توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. تبحث في علم الدلالة عن تعدد

---

<sup>٢</sup> محمد حسين سلامة، الإعجاز البلاغي، دار الآفاق العربية، ص: ١١

<sup>٣</sup> مترجم من: ٤، (٢٠٠٩: UIN Press: Ahmad Muzakki, *Stilistika Al Quran* (Malang, UIN Press: ٢٠٠٩)

<sup>٤</sup> مناع خليل القطن، مباحث في القرآن، الطبعة الثالثة، المعهد العالي للقضاء، الرياض، ص: ٩

المعنى، هي: الترادف، الأضداد، والمشارك اللفظي. ففي هذا البحث تبحث عن الأضداد. لاتعنى بالأضداد مايعنية علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقا ومعنهما متضادان. كالقصر في مقابلة الطويل والجميل في مقابلة القبيح<sup>٥</sup>. ومثال الأضداد في آية واحدة، قوله سبحانه وتعالى:

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ

يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ<sup>٦</sup>

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيمِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ

النَّاسِ وَاللَّهُ مُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ<sup>٧</sup>

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ<sup>٨</sup>

وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا

يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ<sup>٨</sup>

<sup>٥</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية، الطابعة الثانى، القاهرة: عالم الكتب .١٩٨٨. ص: ١٩١

<sup>٦</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة.

<sup>٧</sup> القرآن الكريم، سورة ال عمران.

<sup>٨</sup> القرآن الكريم، سورة الانعام.

ولذلك أيضا سوف تبين الباحثة عن الأضداد الموجودة في أية واحدة خصوصا في سورة البقرة. أختارت الباحثة هذه السورة لأكثر السور القرآنية تضمنا على الأضداد.

ومن ثم أرادت الباحثة أن تساهم في دراسات عن الكشف على الدلالة ألفاظ القرآن في البحوث الجامعية. فأرادت الباحثة ملاحظة بعض الآيات القرآنية من سورة البقرة التي تحتوي على الأضداد وأنواعه لزيادة المعارف للباحثة بنفسها أو الطلاب الآخرين .

#### ب. أسئلة البحث

فإن الباحثة تقدم أسئلة البحث التي ستقوم بإجابتها بهذا البحث كما التالي:

١. ما الآيات التي تتضمن على الأضداد في سورة البقرة؟
٢. ما نوع الأضداد التي توجد في سورة البقرة من حيث أسباب نشوئها؟

#### ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث فهناك أهداف تريد الباحثة تحقيقها كما التالي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن على الأضداد في سورة البقرة.
٢. لمعرفة نوع الأضداد التي توجد في سورة البقرة من حيث أسباب نشوئها.

## د. فوائد البحث

### ١. فائدة نظرية

لزيادة البحوث فيما يتعلق بالكشف على أسرار دلالة ألفاظ

القرآن ولتنمية البحوث في الألفاظ في مجال علم الدلالة.

### ٢. فائدة تطبيقية

لترقية اهتمام الدارسين أو الباحثين الدين عندهم الرغبة في

ملاحظة معاني الالفاظ القرآنية.

## د. تحديد البحث

عرفنا أن كل البحث بدون التحديد امتدت واتسعت البحث نفاسيره

ولأن وجود الأضداد في القرآن كثيرا جدا، لذلك كي لا يكون هذا البحث

موسعا فعلي الباحثة أتحدد البحث حول الأضداد في سورة البقرة وستبين الباحثة

في الأضداد عند علماء اللغة المحدثين هي لفظين يختلفان نطقا ومعناها متضادان.

## و. الدراسة السابقة

كان هذا البحث الجامعي دراسة مكتبية وبالنسبة الى ذلك فلا بد للباحثة

ان تدرس البحث الجامعي سابقة. وكانت الباحثة قد رأت البحث الجامعي يتعلق

بالأضداد وهي نور إلا إيفاوتي (٢٠٠٧). قد بحثها عن الأضداد في سورة النساء

من ناحية السياق اللغوى، أما مأخذ بحثها الآيات التي تتضمن على الأضداد ومعانيها وأسباب استخدامها عند علماء اللغة القدماء.

وكانت الباحثة قد رأت أيضا البحث الجامعي يتعلق بالبحث التي تكون متساويا في تعريف و تحليلها وهي ستي نورديانا (٢٠٠٧). قد بحثها عن الطباق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية بلاغية) أن السورة التي تشمل فيها الطباق أربع وخمسون أسلوبا.

ففي هذا البحث تبحث في الأضداد في آية واحدة من سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية). أما مأخذ بحثها الآيات التي تتضمن على الأضداد وأنواعها من حيث أسباب نشوئها.

## ز. منهج البحث

يستعمل الباحثة في هذا البحث دراسة كيفية (Qualitative)، هي تجمع البيانات من الكلمات ليس من الأرقام. و المنهج المستخدمة في هذا البحث هو المنهج الوصفي (deskriptif). إن لكل الباحثة طريقة في بيان المشكلات , خاصة في بحث الجامعي . بناء على ذلك , استخدمت الباحثة الطريقة التالية :

## ١. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث هو الواقع نفسه وكانت مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصدر الرئيسية والمصدر الفرعية.<sup>٩</sup> أما المصدر الرئيسي فهو القرآن الكريم والمصادر الفرعية هي الكتب التي تتعلق بهذه البحث.

## ٢. طريقة جمع البيانات

اعتماد على أسئلة البحث وأهدافه, سلكت الباحثة في إجراء جمع البيانات بجمع كل الوثائق التي تتضمن الأضداد ونوعها من حيث أسباب نشوئها في الآيات القرآنية الكريمة من سورة البقرة. أما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث من الأضداد الموجودة في سورة البقرة فهي:

(١) قراءة الآيات القرآنية في سورة البقرة.

(٢) وضع العلامة للآيات التي تحتوي على الأضداد في سورة البقرة.

(٣) تعيين نوع الأضداد من حيث أسباب نشوئها في سورة البقرة.

(٤) التلخيص وتقسيم البيانات.

---

<sup>٩</sup> مترجم من: Kartono Kartini, *Pengantar Metode Riset Sosial*, hal ٧٣

### ٣. طريقه التحليل

بعد أن جمعت البيانات في هذا البحث فكانت الباحثة سيحلل البيانات

كيفي، كمايلي:

(١) فهم البيانات

(٢) يحقق الآيات التي تحتوى على الأضداد في سورة البقرة.

(٣) تشخيص نوع الأضداد من حيث أسباب نشوئها في سورة

البقرة.

(٤) تقسيم البيانات.

### ح. هيكل البحث

قد بدلت الباحثة جهود وطاقيه في كتابة هذا البحث حتى تسير فيه

الدراسة والمكتبيه علي حسب تنظيم وترتيب عقلي. فلذلك كانت الباحثة تقسم

بجثها على أربعة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول تتكلم الباحثة عن مقدمة البحث التي تشتمل على خلفية

البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تحديد البحث، الدراسة

السابقة، منهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني يبحث في البحث النظري الذي تجتوى على تعريف علم

الدلالة ، تعريف الأضداد ، نوعها، و أسباب نشوء الأضداد.

الباب الثالث يبين عن تحليل الآيات التي تتضمن على الأضداد في سورة

البقرة ونوع الأضداد من حيث أسباب نشوئها التي توجد في أية واحدة عند من

سورة البقرة.

الباب الرابع هي الإختتام حيث يشتمل على الخلاصة والإقتراحات.